

البيان الختامي للمؤتمر المالي الثاني للجان مناصرة الثورة

فني عمان

باريس ٣٠ ديسمبر ١٩٧٤م

في الفترة الواقعة ما بين ٢٧ - ٣٠ ديسمبر ١٩٧٤م عقد في باريس المؤتمر العالمي الثاني للجان مناصرة الثورة في عمان، وقد حضره هذا المؤتمر ممثلو الجبهة الشعبية لتحرير عمان وممثلون عن اللجان التالية:

- ١- لجنة التضامن مع الثورة في عمان - فرنسا
- ٢- كروف؛ لجنة التضامن مع الثورة : السويد
- ٣- كروج : لجنة التضامن مع الثورة : الدنمارك
- ٤- لجنة فلسطين - الخليج العربي : بلجيكا
- ٥- لجنة الخليج العربي : إنجلترا
- ٦- لجنة التضامن مع فلسطين، الخليج واليمن :
- ٧- المصبة المناهضة للامبريالية : ألمانيا الغربية
- ٨- لجنة الشرق الاوسط : ألمانيا الغربية
- ٩- لجنة الشرق الاوسط والخليج : برلين الغربية
- ١٠- لجنة التضامن مع حركات التحرير في الجزيرة العربية : فرانكفورت
- ١١- اللجنة الوطنية لفلسطين : بلجيكا
- ١٢- لجنة التضامن مع الخليج : - الساحل الغربي - الولايات المتحدة
- ١٣- عدد من المراقبين الذين يمثلون بعض القوى التقدمية والديمقراطية الأوروبية والغربية

تلقى المؤتمر في الجلسة الافتتاحية عددا من رسائل الترخية من المديمن ممثلي المنظمات الثورية والديمقراطية والتقدمية الفرنسية والمصرية التي شددت على التضامن مع شعب عمان . اكد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية السيد عز الدين قلقق الرابطة التي لاتتضمن بين الثورة الفلسطينية والممانية .

ارسل المؤتمر رسالة تضامن الى مؤتمر الاتحاد العام لطلبة فلسطين المنعقد في باريس - ارسل المؤتمر بريقة الى الامين العام للإم المتحدة وحكومة طهران وحكومة السلطنة احتجاجا على الحملة العسكرية الاجرامية وحملة الارهاب والاعتقالات ضد الشعب العماني .

في هذا الوقت فان الوضع في عمان والخليج العربي يتميز بالميزات التالية

ان شعب عمان بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان يخوض نضالا بطوليا للدفاع عن مكاسب الثورة والتصدي للمصالح الرجعية الاجنبية والداخلية والتي تستنزف ارض عمان وبالقبايل فان الامبرياليين يملسون على سحق الثورة بهجمات على عدة مستويات .

فعلى المستوى العسكري فهم يشنون حرب إبادة مستخدمين قوتهم العسكرية الى جانب قوات من ايران والاردن . وفي ذات الوقت فان الامبريالية البريطانية تفر الطيارين

وضباط الجيش بقيادة القوات المحلية في حربها المضادة للقوى الثورية.

وعلى المستوى السياسي فانهم يحاولون سحق الثورة باستخدام الارهاب في عمان بشكل واسع واستخدام عوائد النفط لتقوية وضع عملاء الامبريالية داخل المجتمع العماني.

وعلى المستوى لديمقراطي فهم يعملون على عزل الثورة ومنعها من كسب تضامن الناصحين لموقفها الوطني وشن حملة ديبلوماسية تأمرية لطمس الثورة.

ان عمان مثل فيتنام مركز للنضال الثوري في الخليج وخط القتال المتقدم ضد الامبريالية والرجعية المحلية الايرانية والصربية. ان فلسطين وعمان هما فصلان متقدمان في حركة النضال ضد الامبريالية في الشرق الاوسط ان الهجوم الرجعي المضاد في عمان يرتبط ارتباطا وثيقا بوضع النضال العام في المنطقة وخصوصا في فلسطين وارتباطا حيث ان القوى الشعبية تهدد الامبريالية وفي ذات الوقت فان المنطقة تتكسب اهمية استراتيجية واقتصادية متزايدة وخاصة بسبب النفط.

ان المؤتمر العالمي الثاني يشهد بالعاقبة الطويلة لشعب عمان في وجه الهجمة المضادة للامبريالية والرجعية ويحيي بشجاعة ابطال الرستاق. ان هذا الوضع يتطلب عملا تضاميا على مستوى عالمي ولهذا فان المؤتمر اتخذ القرارات التالية:

- (١) زيادة العمل الاعلامي والتجريض السياسي لمواجهة الدعاية المنصيرية ضد المغرب وعموم الامم المتحدة على الثورة العمانية وذلك باستخدام الصروض السينمائية والشرايح وغيرها وزيادة العمل الاعلامي من خلال تبادل المطبوعات حول عمان.
- (٢) القيام بحملة منسقة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين في عمان خلال الاسبوع الاول من فبراير.
- (٣) التنسيق في العمل وزيادة التبرعات للمساعدة الطبية المخصصة لبناء مستشفى لمدارس الثورة.
- (٤) توزيع وثائق الجبهة وترجمتها حيثما امكن واستخدام برنامج العمل الوطني للجبهة الشعبية لتحرير عمان وبرنامج العمل هيان المؤتمر الثاني للفاصرة كأساس في اعمال الفاصرة.
- (٥) القيام بنشاطات منسقة في الاسبوع الاول لمارس (اسبوع التضامن مع شعب الخليج) و٩ يونيو (يوم اندلاع الكفاح المسلح في عمان وغيرها من الفاصرات المهمة).
- (٦) تنسيق عمل مختلف الجماعات في كل بلد والعمل حسب مقتضيات وضع كل بلد والعمل منع القسوى السياسية المختلفة وخصوصا المجموعات الفاصرة لفلسطين وتقوية اعمال الفاصرة مع عمان. عقد المؤتمر الثالث خلال سنتين.
- (٧) ان اللجان المجتمعة في مؤتمر باريس يمشون بتحياتهم الى شعب عمان ويؤكدون مفاصلهم لاستراتيجية الحرب الشعبية التي تخاض في عمان. ان لنضال شعب عمان يشكل جزءا لا يتجزأ من النضال العالمي الواسع ضد الامبريالية والراسمالية. وكما انتصر شعب فيتنام والشعوب الافريقية المستعمرة سابقا من قبل البرتغال فان انتصار ثورة عمانيين لكل الشعوب

- عاشت ثورة التاسع من يونيو تحت قيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان
- عاش دعم جمهورية اليمن الديمقراطية للثورة الممانيسية •
- عاش نضال الشعب الفلسطيني •
- عاشت المقاومة الشعبية في عمان •
- عاش نضال الشعب الارجنتيني •
- فلتسقط الامبريالية والصهيونية والرجعية المصرية والتوسعية الايرانية
- عاشت حرب الشعب التي تخوضها الجبهة الشعبية لتحرير عمان •
- عاش التضامن الاممي •

المؤتمر المالي الثاني للجان مناصرة

الثورة في عمان

باريس ٣٠ ديسمبر ١٩٧٤م •